المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⴰⵣⵡⴰⵔ
ⴰⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⴰⵣⵡⴰⵔ ⴰⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة - وادي الذهب
ⵜⴰⵣⴰⵏⴰⵎⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵡⴰⵏⵓ - ⵍⴰⵡⴰⴷⵉ ⴷⵀⴰⴱ

امتحان نيل شهادة البكالوريا
الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا
(المتمدرسون)
الدورة العادية 2022
الموضوع

| المادة: اللغة العربية | الشعبة والمسلك: الشعب العلمية والتقنية | المعامل: 2 | مدة الإنجاز: ساعتان | الصفحة 1/2 |
|---|---|---|---|---|

## النص: التسامح

للتساهل أسماء شتى ومترادفات عديدة. فهو من السهل ضد الوعر أو الصعب. وهو الملاينة من اللّين ضد الصلابة. وهو من المياسرة ضد العسر. وهو التسامح من السماحة. ففي جميع هذه الألفاظ -بالنسبة إلى الغير- معنى عدم التشديد في المعاملة والحكم. وبالنسبة إلى المرء نفسه -على ما ذكر علماء النفس عند العرب- معنى كظْم الغيظ. والاحتمال لما لا يُراد. أو بعبارة أخرى التسامح هو تلك الفضيلة الاجتماعية التي تجعلنا نحتمل ونحترم عقائد الغير وآراءهم.

وإذا كان التسامح ينفي الصلابة والمشاكسة والمشادة. فإنه لا يعني الضّعف والاستسلام والتراخي. وإلا فإن ما نسميه تسامحا وتساهلا ينقلب تملقاً ونفاقاً. وبالاختصار. تصير تلك الفضيلة الحميدة رذيلة وذميمة يجب أن نَشْجُبها. ومتى وصلت المجاملة بالإنسان إلى حد الخنوع والاستكانة فإنها تَعْدِلُ خيانته لنفسه.

ومن المعروف أن الناس ليسوا على رأي واحد ولا على عقيدة واحدة: فلكل منهم طريقة خاصة به في النظر إلى الأمور. وتصور الأشياء والحكم عليها. بل إن ما يُرضي الواحد قد يَسوء الآخر. وما يُستقبح اليوم قد يُستملح غدا. وما يُحَبُّ هنا قد يُكره هناك. فلا يحق إذاً لأحد في معظم الأحوال أن يدّعي احتكار الحقيقة وإدراك كُنْه الأمور دون سواه.

لذلك. أصبح التّساهل أمرا واجبا. فقد تكون للواحد منا آراء دينية أو فلسفية أو سياسية أعزّ على قلبه من كل عزيز. بل قد يضحي في سبيلها بماله وحياته. فله أن يطالب بحرية الدفاع عنها والاحتجاج على كل من يَمتهنها. وما دام له التمتع بهذا الحق فليس له أن يأباه على الغير. ولا يقضي التسامح باحترام آراء الغير فقط. بل يوجب غضّ الطّرف عن هفواتهم والإغضاء عن سيئاتهم وعيوبهم.

وإذا أمعنّا النظر في حالة البشر من حيث وُجدوا ليعيشوا مجتمعين متآلفين لا منفردين متقاطعين نرى أن التسامح أشد الفضائل لزوما وأوفرها فائدة. بل هو شرط الاجتماع وأساس الاتحاد وقوام التضامن. ودعامة الوفاق والسلام بين الأفراد وبين الجماعات: فإذا نظر كلٌّ منّا إلى علاقته بجماعته أو بأسرته أو بصديقه أو أخيه يرى أن هذه العلاقة ما نشأت ولا ثبتت إلا بالتسامح المتبادل. ولو زالت روح التسامح المتبادل بين الناس تقوَّض ركن الاجتماع. وعَفَتْ معالم العمران وضاع معنى التضامن والائتلاف. وَلَعاش البشر أفرادا متقاربين جسماً متباعدين نفساً. ولا تقوم لهم مصلحة مشتركة كانت أو مستقلة. فبالتساهل قيام المصالح الفردية كالمصالح العامة.

أنطون جميل: التسامح، مجلة الهلال. ع.2 . 1918. صص144-149(بتصرّف)

| المادة | اللغة العربية | الصفحة |
|---|---|---|
| الشعبة أو المسلك | الشعب العلمية والتقنية | 2 / 2 |

اقرأ النص قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الآتية :

## مكون النصوص ( 10 ن )

1) انطلق (ي) من أول وآخر سطر في النص وافترض موضوعه.....(1ن)
2) استخلص المضمون العام للنص..... .....(1ن)
3) حدد من خلال النص بعض فوائد التسامح ..... (1ن)
4) يطغى على معجم النص حقلان دلاليان: حقل القيم وحقل المجتمع. صنف في جدول الألفاظ والعبارات الدالة على الحقلين (أربع عبارات أو كلمات في كل حقل). واستنتج علاقتهما بموضوع النص (التسامح) ..... (1,5ن)
5) اشرح قول الكاتب: " ولو زالت روح التسامح المتبادل بين الناس، لعاش البشر أفرادا متقاربين جسما متباعدين نفسا." .....(1ن)
6) يغلب على النص الطابع الحجاجي. استدل على آلياته الآتية من النص: التأكيد – النفي - الشرط ..... (1,5ن)
7) ركب (ي) فقرة متماسكة تتضمن نتائج فهمك وتحليلك. مبديا رأيك في مدى حاجة المجتمعات إلى التسامح في العصر الراهن .....(3ن)

## علوم اللغة (4ن)

1) استخرج من النص تمييزا. وحدد نوعه وحكمه ونوع مميّزه..... (2ن)
2) صغ جملتين:

أ- الأولى عبارة عن: استفهام يفيد التوبيخ .....(1ن)
ب- والثانية عبارة عن: نهي يفيد الدعاء ..... (1ن)

## التعبير والإنشاء (6ن)

يقول الكاتب: "ولا يقضي التسامح باحترام آراء الغير فقط. بل يوجب غضّ الطّرف عن هفواتهم. والإغضاء عن سيئاتهم وعيوبهم."

اكتب موضوعا إنشائيا توسع فيه هذه القولة. مسترشدا بما درسته في مهارة توسيع فكرة.